وآخره سين أخرى لا ينصرف وهذا الذي قاله المصنف من الكراهة متفق عليه وهي كراهة تنزيه واﷲ أعلم قال المصنف رحمه اﷲ تعالى ويكره أن يبول في الطريق والظل والموارد لما روى معاذ رضي اﷲ عنه أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل الشرح هذا الحديث رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي بإسناد جيد وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول اﷲ قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى اﷲ عليه وسلم من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة اﷲ والملائكة والناس أجمعين رواه البيهقي السخيمة بفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة هي الغائط والملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة كمقبرة ومجزرة موضع القبر والجزر وأما اللعانان في رواية مسلم فهما صاحبا اللعن أي الذي يلعنهما الناس كثيرا وفي رواية أبي داود اللاعنان ومعناه الأمران الجالبان للعن لأن من فعلهما لعنه الناس في العادة فلما صارا سببا للعن أضيف الفعل إليهما قال الخطابي وقد يكون اللاعن بمعنى الملعون فالتقدير اتقوا الملعون فاعلهما وأما الموارد فقال الخطابي وغيره هي طرق الماء واحدها مورد قالوا والمراد بالظل مستظل الناس الذي اتخذوه مقبلا مناخا ينزلونه أو يقعدون تحته قالوا وليس كل ظل يمنع قضاء الحاجة تحته فقد قعد النبي صلى اﷲ عليه وسلم لحاجته تحت حائش النخل ثبت ذلك في صحيح مسلم وللحائش ظل بلا شك وأما البراز فقال الخطابي هو هنا بفتح الباء وهو الفضاء الواسع من الأرض كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء ويقال تبرز الرجل إذا تغوط كما يقال تخلى قال وأهل الحديث يروونه البراز بكسر الباء وهو غلط هذا كلام الخطابي وقال غيره الصواب البراز بكسر الباء وهو الغائط نفسه كذا ذكره أهل